COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: BIJAPUR 197 (LOTH 306)

TITLE: HĀSHIYAH ʿALĀ SHARḤ MUKHTAṢAR AL-MUNTAHĀ

AUTHOR: AL-JURJĀNĪ, ʿALĪ IBN MUḤAMMAD

DATE: 17TH CENT.

SPECIFICATIONS: 121 + 1 FOLIOS

SIZE: 18 × 12.5 cm

BL CATALOGUING REFERENCE: IO LOT 306

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

حاشیه میر سید شریف کتاب عضدی شرح مختصر در اصول فقه مالکی

والحمد لله
فی علم الاصول
مختصر منتهی السؤل والامل

بابت بیوتات شاه نواز خان سال ٤

۱۰۲۶ جمع محل کتابخانه

٢٣ رمضان المبارک

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اردف التسمية بالتحميد اقتفاء لما ورد في الاخبار واقتداء بطريقة الاخيار واداء لبعض حقوق ما استغرقته من ضروب الاحسان التي من جملتها التوفيق لمثل هذا التصنيف العظيم الشان مشيرا للمتعلمين على انتهاج منهاج واتباع مدارج سننه وقد دل بلام التعريف على اختصاص الجنس المستلزم لاختصاص المحامد كلها تحقيقا على قاعدة اهل الحق واختار اسم الذات المنبي عن صفات الكمال ونعته بما يتفرع عليهما من الافعال ايماء الى استحقاقه من جميع هذه الجهات غاية التعظيم ونهاية الاجلال وساق الكلام مساقا رشيقا واولاه لطفا ونظما انيقا فاشار اولا بقوله بر الانام الى افاضة الوجود على نوع الانسان الذي هو اصل اصناف الانعام وثانيا بقوله وعمهم بالاكرام الى الكمالات المتفرعة على وجودهم المشتركة فيما بينهم كالعقل وتوابعه المميزة اياهم عما عداهم وقد لاحظ فيه قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وجعلناهم وثالثا بما اقتبس من معنى قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام الى ما تفرع على الكرامة الدنيوية ويتوسل به الى السعادة الاخروية ثم نبه بقوله وخص من شاء بمزايا الانعام والتوفيق لدين الاسلام على النعم المخصوصة فالاول يناسب الاكرام والثاني للدعوة

الى ان السلام ماخوذا من قوله تعم ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم وكان فى
القران الابيع رمزا الى المقصد لفظا ومعنى وما قيل من انه اشير بهم
الاكرام والعموم الى ان اضافة الحمد وحذف المفعول فى الاصل بعيد ان
يعمهما وان الكافر ايضم مكلف بالفروع وان العبد داخل فى الخطاب كالاحرار
والنساء كالرجال واريد بقوله منا الانعام ما خص به المجتهدين من الاقتدار
على استنباط الاحكام براعة للاستهلال ولا يخفى عن شائبة تكلف واما الدين
فهو وضع الهى سائق لاولى الالباب باختيارهم المحمود الى الخير بالذات ويتناول
الاصول والفروع وقد يخص الفروع والاسلام هو الدين المنسوب الى محمد صلى
الله عليه وسلم المشتمل على العقائد الصحيحة والاعمال الصالحة فالاضافة بيانية
ولما كانت هذه النعم مستمرة شيئا اوردها الجملة الاسمية والصلوة كالة
عن شانه عليها انما الاعضاء احصاءها كذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم هدايته لنا
الى سواء الطريق منن لا يمكن استقصاءها فمن ثمة اقترن تحميده بالصلوة والسلام
تحميد الله سبحانه امتثالا للامر وقضاء لبعض حقوقه واورد من صفاته ما يدل
على حيازته قصبات السبق فى مضمار المآثر وتبريزه على الكل فى اقتناء المناقب
والمفاخر فقوله فى سيد الاواخر والاوائل فى الفضل والكمال وصف له بحسبه وقوله
المبعوث من اشرف الارومات واكرم القبائل حسبى ها نسبا وقريشا نسبه كم
وقوله بابهر المعجزات واطهر الدلائل اشارة الى وفور الحجج الدالة على نبوته وانها
ولما كانت الامور الخارقة المقرونة بالتحدى معجزة تعجز الناس عن دليل مرشد
الى النبوة من حيث الاعجاز كان كل ما هو ابهر فى الاعجاز اظهر فى الدلالة فلذلك
اتبعه بقوله المفصح لسبل سمائه على ما تفرع على النبوة وهو شريعته نا اسمى الصلاة

السبل الموصلة الى سعادة الابد الخاتم الانبياء والرسل من صفات كمالة صلى الله عليه
وسلم حيث دل على ان الشريعة قد تمت بارساله واستوت فى بضابها فلا تحتاج
الى مؤسس آخر بل الى من يحفظها وفى مجئ الصفات مسرودة بلا عطف بينها
ايذان باستقلال كل صفة كمال على حاله وفقدانها محاداة ايهام موضوعها
واما نسق النعم السابقة فلان معنى الجمع هنالك ادخل وحيث كان آله واصحابه
رضوان الله عليهم اجمعين فشا يكن له فى هدانا الى الحق بابلاغ شريعته و
حفظها اردفهم اياه وقد افيد تضمن فى التحميد الاشارة الى شرع الاحكام
الاخمار على اسقاطها لانهما مستان منه وفى الصلوة الى دليلها بان الكتاب
اهم المعجزات لبقائه على مر الدهور وبطهره ولى الاحكام حيث لم يختلف فى لفظه
الطويل ايضاح السبل تناول السنة اقسامها وفيه ان مدارك الاحكام
مستندة الى السماع وذكر الآل والاصحاب اشارة الى الاجماع وتندرج فيه
بعض ما دخل فيه النزاع واما القياس فحيث كان فرعا للثلثة وسطها للحكم لم
يفرد له ذكرا وبعد فقد اشار فى هذا الكلام الى فائدة اصول الفقه
التى هى استنباط الاحكام وما ترتب عليها من الصلاح فى الدنيا والنجاة
فى الاخرة بذلك تعريفه وشرفه الباعث على الاعتناء بشانه ثم ذكر من بعض
المحض ما يستدعى زيادة الاهتمام بشانه وانه قد احاط بما فيه حرا وان اصحابه
واصرابهم لم يتركوا له عددا سبب الكل لتصنيف الكتاب به مساعدة التوفيق
من العزيز الوهاب كونها منكشفة بذلك لان الاحكام متعلقة بالحوادث الفعلية
التى لا تكاد تحصر فى عدد انما اى علقها بدلائل اى حجج قطعية من
الكتاب والسنة المتواترة والاجماع وربطها بامارات مفيدة للرأى الغالب

2

من الظنون ومخايل منقضية الى الظنون الضعيفة كانها خيالات وفيه ان الظن
يختلف قوة وضعفا دون الشك وانه مطلقا كاف في الاحكام العملية ولا يذهب
عليك لطف استعمال التوسط مع الدليل والربط مع الامارة من ماخذها
اي الظن ومناطها اي المظن رعاية لما سبق وههنا بحث يشاء من تفسير الادلة
في تعريف الفقه بالامارات وانما وصفها القواعد بالكلية لان مسائل اصول الفقه
قواعد يندرج تحتها كليات هي المسائل الفقهية المنطوية على الجزئيات وقل
المقدمات اي المبادي جامعة لشمولها امورا متعددة ولقد اعجبت حيث ذكر
مع القواعد البناء والتوصل ومع المقدمات من والتوسل اجود واجوابها
المقدمة على كان عظيم الخطر اي الشرف في فنه لتعلقه بالكتاب والسنة
وما يؤول اليهما ونحوها الاثار الفاخرة لانهما الفقه في الدين يجمع الى
المنقول اي القياس مشروعا اي معقولا وذلك لتوسطه بين المعقولات و
المشروعات ويتضمن من علوم شتى اي متفرقة اصولا وفروعا اي مسائل
يتفرع عنها غيرها واخرى متفرع عن غيرها منشعبة من العلوم المتفرقة
يتضمن اصولا وفروعا هي بعض تلك العلوم وعلى المقدمتين فقد ايماء الى المبادي
كما ان الاول اشارة الى المسائل والمرجح هي باض وهي بالعرق وكان لطيفها
مع السواد اكثر ولذلك خصها الاهم يقال اشتهر ولان على صيغة المجهول اي اولع
لاثمة اي لا يتقيد من الفول الكسر صعابا اي صعابه المشكلة المشبهة بالصعاب
اما لهمها او لاثقلها في عباراتها فلا يسمح من اباء الافعال يقال اسمح فروسا اذا
ذلت نفسه وانقاده على الامر وقد نقشنا الدقائق اي صعابه التي لا ينال
الا بالطاف حقيقة لم يرد شانها واستحكم منهم حقائق فيما نوع خفاء فلنا ذكرها

شغفنا اى جلت حرقها وفى بعض النسخ شعف وهو الظ والاول يحتاج
الى تقدير اى منهم كما فى عبارة الكشاف استكبرت ام كنت ممن علوت اى منهم
وقد ضمن كلف معنى جلطت هذا به بعلى واراد سنين عمرى مدة مقتبا بها
بعد بعضا بعد بعضا منه والمقاصد هى المسايل والمبانى هى الدلايل والشؤن فيه فى ها
اما لاقراء شيئا او التعليل على ما يقتضيه المقام بحسب الاوجاء من الفوايد
الزوايد اى على ما ادركوه على الكتاب كما فضل اراد الوقوف على دقايقه
والخرايد جمع خريدة وهى الجنيبة من النساء شبه بها المعانى الحسنة فى الاحتجاب
وعسر الوصول اليها والابكار اشارة الى ما اختص ادراكه من دقايقه ومعه وهما
التى لم يفتر عنها احد قبله والاقتراح السوال بغير روية والالحاح المبالغة فيه
فعيت بى العلل اى عجزت فلم يهتد الى وجه يقول عييت بالامر اذا لم يهتد
لوجهه اى عجزتنى فلم اهتد اليها لا يمتنعها والاول المر وقوله فيه معمول للتصا
او للماضيه يعنى ان كل نحو يتعلق الشرح من بعض اللطايف فقد سمحت به
والا لوا التقصير وتضمن معنى المنع فعدى الى مفعولين فى قولهم لا الوك نصحا
فالمفعول الاول ههنا محذوف يعنى اوضمن معنى الترك والشريطة هى الشرط
والاقتصاد هو التوسط والاملال الاملا واصل الملال وقد استعمل فيها
مختصر المختصر او العلم يعنى ان ضمير مختصرها اما ان يرجع الى المختصر المدلول
عليه بقوله اختصرته الى المختصر المذكور لطافة كتابه المسمى المنتهى الذى اختصر
من الاحكام ثم اختصر هذا الكتاب منه واما ان يرجع الى العلم اى اصول الفقه
لتقدمه فى الذكر وعلى التقديرين هو من تقسيم الكل الى اجزائه وهو مقبله وتحمله
اليها فلا يصدق المقسم على اقسامه ضرورة ان الكل لا يحمل على الجزء من حيث

هو جزء ويكون كل قسم داخلا في ماهية المقسم ويحتمل ان يقيد ما يتضمنه الكتاب او

العلم كما اشار اليه فيحصل من تقسيم الكلي الى جزئياته وهو ان تضم اليه قيود متبا

او متخالفة غير متباينة فيحصل بانضمام كل قيد قسم منه فعلى الاول كان القسم

فيها يتباين فيه الاقسام وعلى الثاني اعتبار ما يصادق فيه واما ما

كان فيه ضم وتركيب والمقسم صادق على اقسامه فهو جزء المعنى بها فان

جعل الضمير للمختصر وهو المختار لعدم الاحتياج الى الاعتذار ولان الانسب على

الوجه الاخر ان يخرج عن تعريف علم الاصول وينبه على ذلك بتقديمه ولا والا

عليها بيانا فلا اشكال لان الامور الا ربعة اجزاء للمختصر وجزئيات لما يتضمنه

واما الخصم فلا عتاد جزء فيها وان جعل العلم توجه ما قيل من ان مبادي

العلم بمعنى ما يتوقف عليه ذاته المقسم فيه اعني التصورات والتصديقات

التي يبنى عليها اثبات مسائله فقد يعد جزءا منه واما اذا اطلقت على ما يتوقف

عليه ذاتا او تصورا او شروعا كما هنا الم فليست تماما من اجزائه فان تصور

الشيء ومعرفة غايته خارجان عنه ولا من جزئيات ما يتضمنه حقيقة لدخوله

قطعا وجوابه ان بعضها اعني الاستمداد مع كونه جزءا منه وقد انضما الى

الاجزاء الثلثة ولا يبعد فعلها عليها مجازا وما قيل من انه فرا لم الاستمداد

على وجه تناول ما هو خارج عن العلم اعني بيان انه من اي علم يستمد وما هو

داخل فيه اعني ما يبنى عليه مسائله من التصورات والمقدمات فتوهم بل

صرح بان بيانه على قسمين اجمالي وتفصيلي وما ظن من وجوب ستة العلم

المعدة في المختصر على عدد جميع الضمير اليه لجواز اشتماله على الموضوع

فان الموضوعات من اجزاء العلم وعلى الخاتمة ستعد من المباحث كالمعنى

8